

لو انتصر الحق دائماً لامتلأت صفوف الدعاة بالمنافقين

اللَّهُ

www

أبقي أبو جهل في مكة ويخرج منها رسول الله صل الله عليه وسلم مهاجراً إلى المدينة؟!!!

نعم فذلك لا يعني انتصار الباطل وإنما ليعلم الناس أن صاحب الحق مبتلي وأن بقاء الظالم لن يطول وأن الحق منتصر ولو بعد حين ..

أيُهزم المسلمون في أحد وفيهم رسول الله صل الله عليه وسلم ؟!!!

نعم ليعلم المسلمون أن النصر ليس بوجود النبي صل الله عليه وسلم بينهم وحسب، بل إن النصر يأتي بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه ...



كان المسلمون منتصرون فى معركة أحد حتى خالف الرماة أمره صل الله عليه وسلم، ونزلوا لجمع الغنائم ولو التزم الرماة بأمره ما هُزم المسلمون ..

يقول ابن القيم رحمه الله : لو انتصر الحق دائماً لامتلأت صفوف الدعاة بالمنافقين ، ولو انتصر الباطل دائماً لشك الدعاة فى الطريق ..ولكنها ساعة وساعة فساعة انتصار الباطل تغربل الدعاة وساعة انتصار الحق فيها يأتي اليقين ...

يقول الحق تبارك وتعالى : (ما كان الله ليذر المؤمنين علي ما أنتم عليه حتي يميز الخبيث من الطيب )